

السر السابع والثامن) الدرس الختامي لسلسلة شرح كتاب المراحل الثمان لطالب فهم القرآن (_ م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. المرة الماضية اه كنا

نتدارس كتاب اه طبعا اه المراحل - 00:00:00

اهل السماء لطالب فهم القرآن الدكتور عصام العويد المرة الماضية اتكلمنا على اه المرحلة الخامسة والسادسة. الخامسة والسادسة في

المراحل اللي اتكلم عنها في فهم القرآن. ازاى نفهم القرآن آآ قال ان احنا هنمشي تمن مراحل وآآ كان المرة الماضية في المرحلة

الخامسة والسادسة. طبعا - 00:00:18

كما اه بينا في اول الكتاب ان الدكتور اتكلم على ثمان مراحل ممكن خلالها الانسان يتحسن جدا فهمه للقرآن خلال الكتاب الايه الرائع

دوت وموجود بي دي اف على النت كما بينا مرارا. كم المرحلة الاولى هي فهم كلام السلف والوقوف على الاثار الواردة عن الرسول

عليه الصلاة - 00:00:43

والسلام والصحابه والتابعين وكذا. كان المرحلة الثانية هي فهم المعنى اللغوي للكلمات في القرآن مقارنة المعنى اللغوي دوت بما ورد

عن السلف وبالتالي يحصل ثراء للمعنى ويحصل مزيد من الاستنباط ومزيد من الفهم لمعنى آآ - 00:01:03

وفهم ليه السلف قالوا الكلام دوت لان كل كلامه بيبقى في العادة فرعن المعنى الايه؟ اللغوي لكن هم بيعمموه اكثر اه من مجرد المعنى

اللي مذكور في المعاجم. المرحلة السالسة كانت فهم دلالة حروف المعاني. المرحلة الرابعة كانت فهم دلالة الجملة الاسمية والفعلية -

00:01:23

تقديم التأخير ونحو ذلك. المرحلة الخامسة اللي اتكلمنا عنها المرة اللي فاتت هي فهم السياق. سياق الكلام بيؤثر في فهم المعنى

المرحلة السادسة كانت فهم موضوع السورة. ان موضوع السورة ممكن يؤثر معك في الترجيح احيانا في آآ ضغط آآ بعض الكلمات

ونحو ذلك - 00:01:43

مرحلة بقى السابعة والثامنة اللي معنا النهاردة هم اخر مرحلتين وانتهاء الكتاب الطيب المبارك اللي في ايدينا دوت. هو بيقول لنا

المرحلة السابعة هي جمع الايات التي تتكلم في موضوع واحد في موضوع واحد - 00:02:03

المرحلة الثامنة هيتكلم على المواقف اللي حصلت لبعض السلف حوالين بعض الايات. طبعا هو بيزكر ان المرحلة سبعة والثامنة هي

مش من صلب التفسير قوي. لكن يعني هو طبعا واضح ان هو كان بيتدرج معنا في المراحل. اتكلم في المراحل بدأ مراحل -

00:02:18

الاهم فالمهم الكلام عن كلام السلف مع انه اللغوي اه مم دلالة الحروف المعاني دلالة الجملة وبعد كده بدأ الموضوع ايه؟ يضعف

تدرجات بعد كده موضوع الصورة. وبعد كده بيتكلم بقى ايه انك انت تجمع الموضوع من كذا حته في القرآن. وبعد كده بيتكلم على

مجرد مواقف للسلف مع الايات - 00:02:38

هو الموضوع بيقل علاقته بالتفسير. لكن برضو هو ما زال آآ فهكم للمعاني ديت بيضيف لك ثراء في المعنى وبيخليك اكثر فهما

للمعنى واكثر تأثرا ولو من باب التدبر. ولو من باب الخشية ولو من باب الخشوع عند تلاوة بعض الايات. لكن المرحلة السابعة -

00:02:58

مش هينة يعني. ممكن التامنة هي اللي هنتكلم عنها كده. لكن السبعة مؤثرة برضو في اه انك انت ما تسئش الفهم لان بعض آا الايات لو انت بصيت لها في موضع واحد من القرآن قد لا تفهم - 00:03:18

موضوعين لا تفهم. لكن تحيط بها في كل المواضع تفهم السورة كاملة ان في بعض المواضع تلتبس عليك احيانا تحس في تعارض. وما فيش تعارض ولا حاجة. بل كل موضع بيكمل الثاني. واحيانا كل موضع احيانا يبقى فيه نسخ - [00:03:38](#)

احيانا يبقى فيه علاقة بسبب النزول. او زمن النزول زي ما هنبين مع بعض. فهو يقول هنا يقول للمعاصرين يسمون ذلك تفسير الموضوعي هو الذي الف فيه الامام الشنقيطي كتاب اضواء البيان. طبعا اضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن. كان الامام الشنقيطي كان دائما كده يمسك الاية ويجيب - [00:03:55](#)

كل المواضع اللي اتكلمت في نفس الموضوع دوت حوالين الايه الالية ديت. ولما تتكرر تاني يشير يقول احنا ايه اتكلمنا في الموضوع ده قبل كده وخلاص. فكان ادي عمل طفرة في قصة تفسير القرآن بالقرآن بعد ابن كثير عليه رحمة الله. بيقول المقصود بهذه المرحلة انه بعد ظهور دلالة السياق ومقصود - 00:04:18

خد الصورة اللي هو المرحلة الخامسة ودي والساعة ينتقل البحث الى جمع الايات من الصور الاخرى بقى التي تزيد في بيان معنى الاية او السورة التي يراد تفسيرها. ليتبين بذك الناسخ من المنسوخ. ويمكن تلاقي - [00:04:38](#)

اية في تعارض. فتدور يا ترى هو نسخ ولا مش نسخ؟ ممكن يتبين لك ان هو في نسخ هتعرف بقى ان سبب النزول او زمن النزول او او يطلع لأ هو مش نسخ ودي الاية دي بتقيد الاية دي بس هنا يبين لك الايه عشان كده بيقول يبين - [00:04:53](#)

العامنا الخاص وبيين المطلق من المقيد المجمل من المبين حقيقتي في الامسلة حاجات لي كده يعني اعيديها والامثلة حتبين بعد كده بعد كده بيقولوا ده موضوع ده بيفيدنا في فهم احوال يوم القيامة. ان ربنا سبحانه وتعالى ما زكرش احوال يوم القيامة مرة واحدة كده وراء بعض. انما كان يزكرها متفرقة - [00:05:10](#)

متفرقة لان كان مطلوب ان يحصل تكرار للتذكير بالدار الاخرة في كل السور وفي نفس الوقت ليس من الحكمة تكرار نفس الايه؟
المشهد بزاته. في كل مكان. وانما من عادة القرآن طالما شيء تكرر يبقى فيه زيادة - 00:05:32
ولابد في اضافة. فكان يحصل احيانا تقسيم للمشهد. انت تشوفه هنا تشوف لقطة معينة. بعد كده تأتي بصورة ثانية تجيب لك لقطة
ثانية خالص. الصورة الثالثة اكتب لك لقطة تالتة - 00:05:51

ما تيجي ترتب او تجمع الايه الكلام من الصور تفهم هي الدنيا ماشية ازاي. لو خدت واحد بس تبقى انت مش عارف احنا فين في يوم القيامة. هي كده ولا كده؟ هو - 00:06:02

المفروض يحصل كده ولا كده زي ما هنبين في الامسلة. فلا تأتي تكتشف ان ربنا جمع لك المشهد في عدة اماكن. طبعا ده بيبقى له حكم تانية ممكن يكون المشهد ده بالزات له - [00:06:12](#)

الصورة. هو المشهد ده له ارتباط بالمعنى. او المشهد ده انسب للسياق. حاجات بقى كتير. بس هو احنا مش بنتكلم في النقطة ديت. بنتكلم في نقطة ان في مشاهد من يوم - [00:06:22](#)

ياما كثير ما بتبانش الا لما تجمعها من الايه؟ تجمعها من القرآن كله كما سيأتي. بيقول من ذلك ايضا التدرج في التشريع. في هناك احكام تدرجا فيها التشريع ولم تهدف موضع واحد. وانما جه الحكم هنا وهنا وهنا وهنا وهنا وهنا وهناك اكتشاف ان هو ما فيش نسخ.

انما او يعنى كان فى نسخ بس عن طريق الايه - [00:06:32](#)

التدرج. ممكن الموضوع يبين لك منهجية الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. تشوف ربنا امر النبي عليه الصلاة والسلام بالدعوة فين في مواضع القرآن في المراحل المكية كان بيأمرنا بآيه؟ في المراحل المدنية كانوا بيأمرنا بآيه؟ تعرف تدرج المنهج الدعوي. تدرج الجهاد

00:06:52 -

ربنا امر به في مكة في موضوع الجاد. دور على الهيئات اللي بتتكلم على الجهاد في الصور المكية. وبعد كده تتكلم تشوف ايات الجهاد في السور اللي في اول العهد المدني وبعد كده الايات اللي بتتكلم عن الجهات في اخر العهد المدني. تكتشف ان دي بتتكلم في

حاجة ودي بتتكلم في حاجة. دي بتتكلم في حاجة تانية. هنا تفهم منهجية الجسم - 00:07:11

تعرف لو ايه اردنا نطبق الجهاد في الواقع المعاصر؟ نعمل ايه؟ فتشوف نفسك هل انا انا شبه العهد المكي؟ يبقى اخذ ايات العهد ليه المكي لقي نفس شبه اول العهد المدني يبقى تاخذ ايات العهد الايه لأ ده انا جامد قوي وفي اخر العهد المدني يبقى حشوفها زي مساء دي ١١ - 00:07:31

آآ حالا. لذلك خيلنا ننتقل آآ ننتقل على طول لمسال هو زكر هنا هو زكر مسال طويل في الاول بيقول مسال الاول ان تفهم ما الذي

سيحصل للجوارح يوم القيامة - 00:07:52

لان الموضوع ده اتذكر في القرآن مواطن كثير قوي تيجي تجمع المشهد تقدر توصف وصف كامل لكل جارحة. بس مش ممكن تجمعها من مشهد واحد بس يضرب مسال بيقول ذكر الله احوال الجوارح يوم القيامة. القلب والوجه والرأس والعنق والشعر والعينان. الطرف الصوت الازنان الفم الايدي الارجل الركب - 00:08:07

كيف كان حالها في ذلك اليوم؟ تخيل انت جمعت الكلام على كل دوت في القرآن كله. تخيل يتكون معك موضوع عامل ازاي؟ موضوع جميل جدا. احوال جوارح الانسان يوم القيامة. بعد كده هو بيتكلم على جارحة واحدة بس. بيقول احنا هنجيب مسلا العين مسلا. ربنا وصفها بايه؟ في كل المواطن. لما الموضوع ده بيتكون معك بيديك - 00:08:32

رؤية تحس ان انت شايف المشهد بجد. ان كل مشهد جاملك صفة واحدة بس. فبيقول مشهد يصف لك حدة البصر فبصرك اليوم ايه؟ حديد. اذا يوم القيامة تزداد قوة الابصار - 00:08:52

قوة البصر تزيد لا تكون طبيعية تزيد تزداد قوة الابصار ليكون الكافر مستبصرا يوم القيامة يعني ويرى المشاهد ربنا ابصرنا وسمعنا.

اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا. اسمع يعني ايه ما اسمع وابصر. يعني ما اسمعهم. وما ابصرهم يوم يأتونني - 00:09:07

يكتمل لهم البصر ويكتمل لهم السمع يوم القيامة. بيقول الصفة الثانية شخوص العينين. العين كده وشدة النزر ساع العين قال تعالى فاذا برق البصر. قال تعالى اذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا. وقال تعالى انما يؤخرهم - 00:09:27

او من تشخص فيه الابصار. بيقول من صفة العين انها زليلة خاشعة ابصارهم ترهقهم ايه؟ ذلة وقال تعالى ابصارها خاشعة.

قال ومن ابصارهم انها تتقلب في الاحوال. يخافون يوما تتقلب - 00:09:47

فيه القلوب والابصار. الصفة الخامسة انها لا تطرف ابدا. بربش من شدة الهول ومن شدة ما ترى. قال لا يرتد اليهم طرفهم وافندتهم

ايه؟ هوان. بيقول الصفة السابعة ان لون عيون المجرمين هو الزرقة. قال تعالى يوم - 00:10:07

تنفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ ايه؟ زرقا. وقال تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا الصفة الثامنة انها ترى معارفها واحبابها

ثم تعرض عنهم. قال تعالى يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بينيه - 00:10:27

الصفة التاسعة العمى والطمس على العيون ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما ثم قال ربي لما حشرتني اعمى. وهنا بقى

بيان لك اهمية الجمع. ان انت لو جيت اخر صفة دي اللي هي التاسعة اللي قالها تتعارض مع اول صفة - 00:10:52

وبصرك اليوم ايه؟ حديد. الله! طب منين بصرك اليوم حديد؟ ومنين يرى المجرم مش عارف بنيه وبتاع. وبعد كده الاية دي تقول على

وجوههم عميا وده بيفتح لك باب تساؤل. لو انت كل واحدة خدتها تخيل انت خدت مسلا المشهد ده هتقول اذا يوم القيامة لو سئلت

مسلا كيف يحصل المجرمون - 00:11:12

يقولون عميانا في يوم القيامة هو ده اللي ظهر ان هو طول يوم القيامة اعمى. هو ربنا قال نحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا.

اذا هو كل يوم القيامة اعمى. طب انت بقى ما جمعتش ليه؟ ما جمعتش - 00:11:32

الموضوع لكن تيجي في موضع اخر تلاقيه في ابصر بهم واسمع ابصارنا وسمعنا فارجعنا صح؟ فهنا يبقى هنا يحصل لك التساؤل قبل

ما تغلط قبل ما تسيء قبل ما تفسر غلط قبل ما تنقل معلومة غلط يبقى لازم تكون جمعت الايه؟ الموضوع عشان - 00:11:45

صح. هنا بقى بيقول لنا ايه الرد على كده؟ بيقول يوم القيامة احوال. يوم القيامة طويل. يحصل فيه احوال. ففي وقت يبصرون

وينظرون ويكون حكمة ربنا في الوقت ده ان هم يشوفوا. وده بيكون اشد الما لهم من العمى وقتها. وفي موطن ثاني - 00:12:05

ويحشرهم على وجوههم. عشان كده بيقول ايه؟ قال هذه احوال لا يلزم ان تكون في زمن واحد وقد جاء عن ابن عباس قال له رجل ارأيت قوله تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا وفي اخرى عميا. طب منين اعمى ومنين عينه زرقا - [00:12:25](#)

قال ان يوم القيامة فيه حالات يكونون في حال زرقا وفي حال عميا. وده بيفسر لك حاجات تانية برضو. كقوله تعالى مسلا آ مم قوله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان مثلا. فباي اله ربكما تكذبان. في موطن اخر تجد - [00:12:42](#)

ربنا يسألهم ماذا اجبتم المرسلين؟ مش كده؟ طب ده تعارض؟ ربنا بيقول في وقت لا يسأل. في وقت يسألهم. فيبدو هنا تفسيرها نفس التفسير بالزبط ان يوم القيامة ايه؟ احوال. مش مشهد واحد. في مشهد يسألني. في موطن اخر لا يسألون - [00:13:10](#)

ويكون في كل مشهد عبرة وحكمة ومقصد وغير ذلك. فلما تجد حاجات زي كده في القرآن تفهم ان انت لما تجمع الدنيا يسهل عليك ايه؟ يسهل عليك الفهم. مسلا في موطن تجد ان المشركين يقولوا ايه؟ يقولوا والله ربنا ما كنا ايه؟ مشركين. صح - [00:13:30](#)

وفي موطن اخر آ فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل؟ اللهم بيعترفوا ولا بيكدبوا صح يحلفون ويحلفون على الكذب وهم يعلمون. مش كده؟ يحلفون له كما يحلفون لكم يحسبون انهم على ايه؟ شيء الا انهم هم الكاذبون. ربنا بيوصف ان هم ييجوا يوم القيامة. يكذبوا ويحلفوا على الكذب. ان هم ما عملوش حاجة غلط. وفي موطن آخر باين ان هم اعترفوا - [00:13:50](#)

صح؟ في موطن يونو قال يوم نحشرهم جميعا ثم نقول الذين اشرکوا اين شركاءكم والذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنة الا ان قالوا والله ربنا ما كنا ايه؟ ما كنا مشركين. انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. وزى ما قلنا في ماض اخر يعتد -

[00:14:21](#)

تماما يا ربنا اخرجنا منها فان عدنا ايه؟ فانا ظالمون ونحو ذلك. يبقى تفسيرها ان يوم القيامة ايه؟ احوال. وانه طبعا واضح جدا الحالة الكذب هو الحل الاولاني اكيد يعني. فهو تيجي انت تيجي تشرح بقى يوم القيامة لما فهمت الموضوع كله. تقول والله ان يوم القيامة الايه؟ الكافر في اول - [00:14:41](#)

يحاول ان يهرب بالكذب على الله سبحانه وتعالى فيحلف وينكر انه قد فعل كذا وكذا سم يازن الله للجوارح بقى مشهد ففي النص انه الجوارح تستنطق الجوارح. طب تعالى اقل على باب فمه. وبعد كده كل الجوارح ايه؟ تنطق وبتاع كده تقول بعد ذلك يعترف اعترفنا - [00:15:02](#)

في زنوننا وبعد كده يحاول ان هو يعني عن طريق الاعتراف والتزل ان هو يخرج وبرضو ما تجيبش معه نتيجة وهكذا. انه في موطن يتكلم ربنا يازن له بالكلام مواطن تاني ما كلمش ولا ولا يفتح بوقه هي احوال ومشاهد. فلما تيجي تجمع الموضوع من الصور كلها الدنيا تبان معك. اه ما تحسش ان في تعارض - [00:15:22](#)

بين القرآن. وده طبعا بتلاقيه قلنا قبل كده الموضوع ده بالزات الايات اللي فيها تعارض كانت اتخصص لها كتاب قلنا اسمه قبل كده هو كتاب للامام الكتاب ده بيتباع بيبقى ملحق بالتفسير. لو جبت التفسير كله بتاع اضواء البيان بتاع الامام الشنقيطي. بيبقى فيه ملحق كده مع التفسير صغير. وبيتباع لوحده - [00:15:42](#)

مممكن تشتريه لوحده. هو كتاب دفع ايهام الاضطراب عن ايات الكتاب. دفع يعني دفع واحد بيقرا الايات تحس ان هي مضطربة وربنا قال لو كان من عند الله لوجدوا فيه ايه؟ اختلافا كثيرا. وطبعا كتاب ربنا مش ممكن يختلف. لكن انت بتلاقي ايات مختلفة فعلا. بيبقى اذا اكيد في رد على - [00:16:02](#)

طب انا مش عارف الرد هات الكتاب دوت فيه كل الاختلافات اللي في القرآن والردود عليها دفع ايهام وهم يعني الاضطراب عن ايات الايه؟ الكتاب. لعلامة الشنقيط. ده بيتباع لوحده. ولو انت جبت التفسير كله. فهتلاقيه ملحق بالايه؟ بالتفسير - [00:16:23](#)

تمام بعد كده جاب نفس الكلام في صفة الرأس بس دي هنعديها عشان دي طويلة شوية نخش في حنة تانية في صفحة مية تسعة وتلاتين هو كلام على الجبال. ان موضوع الجبال ده في القرآن آ تحس ان هو ايه يلخبطك خالص. ونفس القصة لادم عليه السلام تلاقيه مرة اتخلق من ايه؟ الطين والتراب - [00:16:39](#)

وبعد كده صلصال وحمق مسنون والكلام دوت. هي الحقيقة بتتكلم عن مراحل. ما هو التراب لما يتحط عليه مش عارف ايه بيبقى

طين لما ينشف يبقى يعني ايه؟ هي كل موطن - 00:17:01

باين مرحلة من مراحل الخلق. لما تفهمها كلها تعرف هو اتكون ازاي. الموضوع بدأ بايه؟ وايتحط على ايه؟ وبعد كده ازاي؟ ونشف يعني ايه كل مرة ربنا يوصف آآ مرحلة من مراحل التكوين ديت. ما فيش تعارض هو التراب طين ماء. حمق مسنون. كل ده واحد في الآخر بس هي مراحل - 00:17:11

انا زي بالزبط موضوع الجبال ده موضوع الجبال ربنا في موطن يقول ايه؟ ان هي ايه؟ بثت الجبال ايه؟ بسا وبعد كده دكة دكا وبعد كده في موت اخر ربنا يذكر ايه - 00:17:32
مسلا آآ سيرت الجبال فكانت سرايا كتيبا مهيلها هي هي ايه يعني ايه اللي بيحصل بالزبط فاما تيجي تقرا كل مرة وصف وكل وصف له معنى. غير الثاني فتحس ان في مشكلة عندك. هي الجبال هيحصل فيها يوم القيامة. جمع كل الايات. هتلاقي الموضوع سهل جدا. الامام - 00:17:44

عليه رحمة الله. جمع برضو الموضوع دوت في يعني آآ في وهو بيفسر الجزء دوت وزكرها بالترتيب بقى ايه؟ ترتيب راقى جدا بص بقى هنا بيقول يقول الامام الشنقيطي. هو الاول بيقول ما قصه الله تعالى في احوال الجبال يوم القيامة انها تكون كتيبا مهينا. وتكون كالعهن المنفوش وتسير كالسراب - 00:18:04

وهكذا في عدد من الايات طبعاً الاعادة دي مش مجرد تكرار ما لوش معنى انما التكرار بيضيف اليك معاني. الامام الشنقيطي بقى جمع كل الايات دي قال ان دي مراحل بتحصل جبال بالترتيب - 00:18:24

لو مسكتها وعرفت ترتبها هتعرف ان احنا ماشيين بالترتيب عادي. اول حاجة بيقول فاذا نفخ في الصور. اكيد ده اول لقطة في يوم القيامة. نفخ واحدة حملت الارض والجبال كده الجبل زي ما هو اهو. حملت الارض والجبال. الجبل زي ما هو. دكة - 00:18:37
دكة واحدة. يبقى اول حاجة الجبل بيحصل له ايه؟ دكة. تمام؟ وبعد كده بيقول ثم بين تعالى انه يسيرها في الهواء بين من السماء والارض وترى الجبال تحسبها جامدا. وهي تمر مر السحاب. وقال تعالى وسيرت الجبال فكانت سرابا - 00:18:55
ثم بين انه يفتتها. دي المرحلة اللي بعد كده بقى تتفتت. قال تعالى وبست الجبال بسة. اي فتت حتى صارت كالبسيس وهي دقيق ملتوت كلنا عارفينها. دي سمنة. فهي الجبال تبقى زي البسيصة كده - 00:19:15

قال وحملت ثم قال ثم بين انه هي الاول ايه تبقى بسيس او بعد كده توصل مرحلة اقل من كده. تصير كالرمل المتهايل وكالعهن المنفوش. وذلك قوله تعالى ويوم ترجف الارض والجبال فكانت الجبال ايه؟ كتيبا مهيلها. زي الايه؟ زي - 00:19:33
جانب الرملة كده اتفتت. انت لسة شايفه كأنه جبل. بس هو في الحقيقة صار اكبر حطة فيه قد الرملة وبعد كده يوصل لاقل من كده تصير كالهباء المنبث قال تعالى وبثت الجبال بسة فكانت ايه؟ هباء منبسا. عارف الهباء؟ الهباءة دي اللي هي ايه؟ لما لما النور كده بيخش من - 00:19:53

ده كده في البيت عندك نور صغير بتلاقي فيه حاجات بتلعب كده في النور. حاجات لا ترى بالعين المجردة. يعني لو ما فيش النور دوت. دي الواحدة دي اسمها ايه؟ هباءة - 00:20:17

اقل من الرملة كمان كأن الجبل ربنا بيوصف المراحل بتاعته. من اول ما جبل لغاية ما هنخلي اكبر حطة في ايه؟ هباءة قال ثم بين انها تسير سرايا. خلاص. وسيرت الجبال فكانت ايه؟ سرايا. وبين انه ينسفها نسفا. ويسألونك عن الجبال - 00:20:29

فقل ينسفها ربي نسفا. قال في هذه الايات بينت احوال الجبال في يوم القيامة. هشوف لما تجمع ليه تجمع المشهد كله الموضوع ببيان معك احسن. بعد كده جاب لنا مسال آآ لطيف قوي في المقارنة بين ان ربنا في بعض المحرمات قال اجتنبوا - 00:20:50
وبعض المحرمات قال حرمت يعني اجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور مسلا. لكن ربنا قال حرمت عليكم الميتة والدم. ليه في بعض الحالات قال اجتنبوا وزياها بالزبط لا تقربوا الزنا. وليه بعض المواطن نهى مباشرة ان حرمت عليكم؟ او نهى عن الشيء مباشرة. ليه حاجات قال اجتنبوا - 00:21:10

او قال لا تقربوا. وحاجات تانية نهى عنها مباشرة سواء هل حرمت او قال لا تفعل كذا لا تأكلوا اموال الايتام ونحو ذلك هنا بيفسر

بيقول ان المنهيات على قسمين. قسم تتعلق به النفوس غالبا - 00:21:33

فطرة وطبعاً بفطرته بيميل للحاجة ديت. يبجها الحاجة الي النفوس بتميل لها ربنا نهى عن الاقتراب منها ان الاقتراب هيوذي للايه؟
تتشفت على طول. لان انت اصلا بتميل لها. بص هنا بيقول كلمة جميلة قوي في صفحة مية اتنين واربعين المنهيات تتعلق بها
النفوس. قال - 00:21:52

فاله جعل في النفس البشرية السوية ميلا لها. يعني ميلك للحاجة دي مش دليل انك وحش هي النفس السوية جبلت على ذلك. تميل
الى النساء ونحو ذلك. ثم نهاهم عنها لحكمة اخرى وابتلاء وامتحانا. جعل النبي - 00:22:14
مستميل للشيء واجعل له منفز حلال ومنفز حرام زواج وزنا الزواج قال انكحوا الايام. الزنا قال لا تقربوا لي الزنا. وده امتحان. هتعمل
ايه؟ هتمشي في الحرام ولا؟ في الحلال؟ بيقول فهذا التعلق الفطري يقع - 00:22:30
بيؤدي الى ان هذه المنهيات يقع فيها اكثر الناس عيادا بالله تعالى. منها الزنا الخمر اكل الاموال بالباطل ذلك ربنا استعمل في هذه
الاشياء لا تقربوا لا تقربوهن اجتنبوا اجتنبوه - 00:22:46

تمام؟ انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فايه؟ فاجتنبوه. بيقول القسم اصلا بتنفر منها. يعني ما
بتحبهاش جبلت النفس السوية. النفس الغير سوية ده موضوع مش موضوعنا. بس النفس السوية بتكره الايه؟ بتكره الامور ديت. زي
الدم - 00:23:02

وزي لحم الخنزير. ذلك ربنا استعمل في الحاجات ديت ايه؟ حرمت على طول. ما نهاش عن القرب. لان القرب منها مش هيفلحك تقع
فيها. لان انت اصلا لو سوي اصلا انت لا تميل له. فيكفي ان انا انهاك عن الايه؟ عنها وخلص. حرمت عليكم انما حرم عليكم كزا وكزا.
تمام - 00:23:22

بعد كده بيضرب لي مسال ثاني جميل اوي في موضوع الجهاد بقى. موضوع الجهاد ده برضو يلخبطك لو مسكت ايات الجهاد في
القرآن تحس ان انت متشتت. قوله تعالى مسلا - 00:23:42

اه فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرني. الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. لو مسكت الايات دي
تفهمها ان ربنا بيقول لنا ايه؟ ما تأزوش حد. ما تقاثلوش حد ما تضربوش حد - 00:23:52

واللي ضربكم عادي. اقفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرهم خلاص هو يحصر فهم الجهاد في الايه؟ في المعنى دوت. فيقول احنا دين
سلام وبتاع. وربنا قال ايه؟ اقف واصفحه. وقال كفوا ايديكم واقيموا الصلاة. احنا نصلي وخلص - 00:24:10

صح ممكن يفهمك كده. بعد كده واحد ثاني لا يقول لك لا مين قال كده؟ ده فيه ربنا قال في موت ثاني اذن للذين يقاتلون بانهم
ظلموا. وان الله - 00:24:25

المصريين لقدير اذن هنا اذن معناه ابيح. يعني ابيح لكم ان تدافعوا انفسكم. فيطلع باستنتاج ان الجهاد مباح فازن اذن ده يعني انا
مسلا اول قلت لك ايه ما تمسكش وقلت لابني مسلا ما تمسكش الموبائل ما تلعبش. زاهر بعد ما اخلص مذاكرة قلت له ايه -

00:24:35

ازنت لك. الازن ده يعني وجوب ولا اباحة؟ اباحة. انا حضرتك كنت منهي عنها. بعد كده قلت لك خلاص ازنت لك في انك تمسك
الموبائل. لو ما مسكتوش هزل منك - 00:24:57

عادي ولو مسكته عادي برضه ده اباحة اسمها. فقله اذن معناه ايه؟ ابيح لكم. اذا كان هنا الجهاد ايه؟ مباح. عايزين تجاهدوا جاهدوا.
مش عايزين تجاهدوا ما تجاهدوش. ممكن واحد يطلع يقول لا الجهاد حكمه ايه؟ مباح - 00:25:07

يجي واحد ثاني يقول لا احنا عندنا في الاسلام جهاد دفاع فقط. ما فيش هجوم. ربنا قال قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا
تعتدوا يطلع باستنتاج ان الاسلام فيه جهاد. شف عكس التلات قوانين الاولانيين بس الجهاد في الاسلام جهاد ايه؟ دفاع عن النفس
فقط. ما فيش - 00:25:22

هجوم ما فيش ان انا اطلب العدو في دياره واحد تالت يقول لك كلكم غلط. ربنا قال قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم ايه؟ كاف

يطلع في استنتاج رابع ان الجهاد لازم كلنا في اي وقت في اي حالة كل المسلمين يطلعوا يجاهدوا الكفار في - [00:25:45](#)
صح شفت انت اتشتت ازاي؟ انا جبت لك اربع ايات كلهم يطلعوا استنتاجات مختلفة لو كل واحد مسك اية واحدة في مكانها يطلع
بفهم غير الثاني. لكن لو واحد جمع الكلام يقول طب ما اللي قال دي هو اللي قال دي. هو اللي قال دي. هو اللي قال دي - [00:26:04](#)
واكيد ربنا مش هيبقى كلامه ايه؟ متعارض. يبقى لازم نفهم. اما دي مراحل نسخت بعض او كل مرحلة مناسبة لحالة المؤمنين ساعتها
وده الصح ان كل اية بتعرفها في ازاي؟ تعرفها بسبب النزول. وزمن النزول. كل واحد نزلت امتي؟ هتلاقي اللي بتاعة ايه؟ فاعف
واصف - [00:26:22](#)

صحو مسلا او كده تلاقى كانت بتتكلم مسلا على العهد الايه المكي او لما كان المؤمنين مسلا مستضعفين غير قادرين على الايه على
الدفاع عن النفس حتى يعني مش قادر حتى يدافع عن نفسه. كما كانوا في مكة. في مكة ما كانش يقدرنا حتى يدافعوا عن أنفسهم.
لو دافعت عن نفسك مسلا حد اعتدى عليك تيجي تعتدي عليه هتباد - [00:26:48](#)
يبقى انت عملت مفسدة ضخمة جدا تمام؟ يبقى ازا نقول لا ده الاية بتاعة فاعفوا واصفحوا او كفوا ايديكم. دي كان يخاطب بها
المسلمون في مكة. او كانوا يخاطبوا في الوقت الذي - [00:27:08](#)

كانوا حتى غير قادرين فيه على الايه؟ على الدفاع عن النفس. وكان الدفاع عن النفس سيؤدي الى مفسدة اخم من المفسدة اللي
حاصلة اصلا. يعني لو اتعزب لك اتنين ثلاثة بس او اتقتل لك واحد اتنين. لو حاولت تدافع عن نفسك هيموت عشرين. لا - [00:27:22](#)
يبقى الحكمة بتقول ايه؟ اصبر وخلاص. فاعفوا واصفحوا. حتى ايه؟ ياتي الله ابدأ. لغاية ما تفرج وتبقوا جامدين هقول لكم حاجة
تانية بس اصبروا بس فصبروا وبقي اقوى شوية. بعد ما ايه بدأت قوتهم تزهو شوية ربنا اذن قال اذن للذين يقاتلون بانهم ايه؟ ظلموا.
ده كان في - [00:27:38](#)

العهد المدني ان هم انتم اتظلمتم وآآ وطبعا لسة النفوس مش مستعدة للجهاد قوي فعايزين تجاهدوا جاهدوا مش عايزين تجاهدوا
ايه؟ ما تجاهدوش الامر واسع بعد كده بقي اقوى شوية. ربنا قال لهم لا لازم بقى تدافع عن نفسك. خلاص ما فيش هزار بقى. قاتلوا
في سبيل الله للذين ايه؟ يقاتلونكم بس ما تهاجمش. لا تعتدوا - [00:27:58](#)
قعدوا فترة في الدفاع بس دفاع بس وبعد كده لما النفوس بقي ذاقت طعم الجهاد وتعلقت به ورأت المنازل ورأت روعة البزل وجمال
التضحية في الله سبحانه وتعالى امروا ان وطبعا زادت قوتهم في المرحلة ديت امروا ان يقاتلوا آآ المشركين كافة ويطلبونهم في
ديارهم - [00:28:20](#)

يبقى هي ديت لو انا الم الآيات دي في الايه؟ في المصحف مش بفهم زيادة ولا ما بفهمش زيادة؟ تفرق معي ما تفرقش. تفرق جدا
جدا. وتخليني اصلا يستقيم فهمي - [00:28:44](#)
قضية زي قضية الجات دي فيها اشكالية كبيرة جدا. عند كتير من المنتسبين للمعاملة الاسلامي. كل واحد فاهمها شكل لان كل واحد
بيجيب الايات اللي على مزاجه ويحطها في الوقت اللي على مزاجه. عايز انت تسخن الناس هات لهم الايات بتاعة اخر المرحلة
المدنية. يقول لهم لا ده احنا لازم قاتلوا المشركين واقعد سخن فيهم - [00:28:54](#)

وهم اصلا اضعف من العهد المكي. وخليهم يتهوروا ويعملوا حاجة تؤدي الى مفاسد ضخمة جدا. بجهل. انت مش عارف بتقول انه
اية في انه ماضي فلازم لما اجي استعمل ايات لما انا فهمت اللي انا قلته دوت هستعمل الايات في موضعها - [00:29:14](#)
في ناس هقول لهم اقفوا واصفحوا وفي ناس هقول لهم ده دافعوا عن نفسك بس يعني انتم اخركم كده. وفي ناس هيقول لهم
قاتلوا مشركين كافة. مش كله زي بعضه. ما تجيش لواحد اصلا ما عنده - [00:29:31](#)

طاقة ولا قوة ولا بتاع تقول له اصمد وحارب وقاتل واسبت الكلام اللي كان بيتقال في اخر العهد المدني وتعميه عن الايات اللي كانت
بتقول اعفوا واصفحوا الفكرة في ان انت تحسن استعمال كل اية في موضعها. ما تحمسش ناس على الجهاد وهم اصلا غير قاتلين
حد على الدفاع عن الايه؟ عن - [00:29:44](#)

نفس فلما تفهم انت الايه القصة دي مع بعض تعرف انه اية تستعمل فين وانت نفسك تعمل بانهي اية مسلمين في الزمن دوت في

المكان دوت ايه الاصلح لهم القتال هل يصبروا؟ هل يدافعوا؟ هل يهاجموا؟ انهم امر يتعلق بفهمك للايات وفهمك للنزول وزمن النزول وحال المسلمين ساعة - [00:30:09](#)

النزول دوت كان عامل ازاى؟ سم فهمك للواقع بتاعك. ومقارنة الواقع بتاعك بالواقع اللي نزلت فيه الايات. ومحاولة استنباط انت انسب لانهي مرحلة. الكلام ده فلو واحد ما بيلمش الموضوع من القرآن - [00:30:33](#)

هيفهم فهم ثاني خالص. ففهمنا يعني ايه قد ايه انك انت تلم الموضوع من القرآن بيديك ثراء كبير جدا في الفهم وبيحملك من الضلال احملك من الضلال. اخر حاجة بيقلولنا بنفهم هدي النبي عليه الصلاة والسلام في الدعوة الى الله. بدأ ازاى؟ يقول لنا اول حاجة نزلت عن النبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ اقرأ باسم ربك - [00:30:48](#)

الذي خلق. يبقى اذا امر في البداية نتعلم قبل ما تعمل اي حاجة اقرأ الاول وبعد كده تعبد يا ايها المدثر او ايها المزمّل قم الليل الا قليلا. يبقى لازم تبقى عندك علم وعبادة. عشان تقدر - [00:31:08](#)

استحمل اللي جاي وبعد كده قم فانزّل. وبعد كده انزّل عشيرتك الاقربين. قال بعد كده اسطع لا تؤمر. اعرض عن الجاهلين. وهكذا تدرج النبي عليه الصلاة والسلام. اشتغل على نفسك بالعلم والعبادة - [00:31:24](#)

ابدأ في الدعوة ادعوا المقربين منك ثم الابدع فالابدع فالابدع هكذا. تدعوا فده منهج خليك احيانا تحس بالخلل اللي عندك انت قاعد شغال دعوة مع الابعدين اهل بيت نفسهم ما يعرفوش حاجة - [00:31:42](#)

امك اخوك بنتك زوجتك ما بتعلمهمش. يبقى انت عندك خلل في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. يبقى لازم انا اتدارك الموضوع دوت. ده مش منهج النبي عليه الصلاة والسلام. اول ما بدأ بدأ بعلي ابن ابي طالب وزيد ابن حارثة وخديجة وابو بكر. اقرب مجموعة له. خلص دول الاول قبل ما ما تبقى بتاعه وتطلع - [00:31:56](#)

مرة ومش عارف ايه صح؟ فده يبين لك الخلل. ما تدعوش قبل ما ما تبقى عارف انت بتدعو الى ايه. اقرأ الاول وبعد كده قم فانزل. مش كل حاجة تتكلم - [00:32:16](#)

فيها قبل ما تتكلم اتعلم. مش معنى كده ما تتكلمش. كل ما تتعلم حاجة وتبقى فاهمها اتكلم فيها. عرفت الصلاة ركن من اركان الاسلام. قل للناس صلوا مش مشكلة. ها عرفت الحجاب فرض والبنات اتحجبي مسلا. لأ لكن مسألة انت مش فاهمها مش عارفها او عارف ان فيها خلاف بس انت ما عندكش - [00:32:26](#)

مش فاهم اسكتوا خلاص يسعك ان تسكت. لا يا باشا ما تعوكش. في بعض الناس بيتكلم في هي اصلا محل خلاف كبير. بين اهل العلم والاقوال كلها سائغة. ومشاكل وخرافات - [00:32:46](#)

هيهداً من روعك الامر. ولما بيعرف ان فيها خلاف فيها على ما يعني تفك التشنج اللي عنده دوت. يقعد مدة. اذا كنت لا يعني مسألة انت لا تحسن او انت عارف ان فيها خلاف بس انت مش محيط بالخلاف دوت وعارف ان فيها خلاف سير. يسعك ان تسكت وخلاص. لغاية ما تسأل. لكن ما تعلمه ومتأكد منه - [00:32:57](#)

واسق فيه ومليان اتكلم. يبقى اقرأ الاول وبعد كده قم فانزل وهكذا. ومع كل دوت لازم يبقى لك عبادة. والا فما معنى القراءة اذا لم تتحول الى عبادة يبقى لازم قم الليل الا قليلا. يبقى انا لازم اكون متكامل. بتعلم في نفس الوقت عندي اوراد عبادة. وفي نفس الوقت شغال دعوة الى الله سبحانه وتعالى - [00:33:17](#)

وماشي بتدرج بدعو نفسي وبعد كده ادعو الاقربين والابدع فالابدع وهكذا. اشوف الكلام دوت راقى اوي المرحلة بقى الثامنة مرحلة لطيفة جدا جدا. هو بيقول لنا هنا ايه المرحلة الثامنة دي؟ بيقول لي العناية بتدوين اخبار وقصص الائمة - [00:33:37](#)

اذا خلفا مع القرآن. ثم الاستشهاد بها في محلها من التفسير يعني تجيب احوال السلف مع الايات مسلا يقول لك سيدنا عمر في الاية دي حصل معه كذا. سيدنا ابن عمر حصل معه كذا في الاية دي. وحطها مع التفسير. وانت بتيجي تفسر حط القصة - [00:33:55](#)

وانت بتفسر هتلاقي ان حصل لك معنى زيادة. ولو كان زيادة تدبر ولو كان زيادة خشية. نضرب امسلة. هو بيقول هنا بيقول ان الموضوع ده ما لوش دعوة بالتفسير بقى خالص. وانما دوت ايه؟ دوت لكى يمتلى الانسان يعني ويزداد امتلاء وثناء. بيقول -

آ وجود القصة ديت في التفسير لن سيجعلك لن تخلو من فائدة اما في احقاق حق او ردع مبطل. لان السلف احيانا كانوا بيستعملوا القرآن في الرد على اهل البدع. فتعرف ان الاية دي تنفع في الرد على البدعة ديت - [00:34:32](#)

كان يجيبه مسلا يرد على البدعة باية. وانت لاول مرة تستنتج ان الاية دي فيها رد على الاية؟ على البدعة ديت. هنشوف دلوقتي آ مسال بيقول منها التأسر والخشية. انت كل مرة بتعدي على ايادي عمرك ما اتأسرت. تكتشف ان فلان ده قعد طول الليل يبكي فيها وبتاع الموضوع هيخليك ايه؟ كل - [00:34:51](#)

تعدي علي دي تفتكر ان فلان قام بها طوال الليل يبكي وبتاع فتيجي عندها انت عايز تقف هو ليه وقف؟ طب ما فكر شوية هو يمكن تحضر العبرة او التأثر. بيقول ممكن يحصل لك توبة. لما تعرف فضيل ابن عياط طب في قوله تعالى الم يأان الذين امنوا انت كل ما تعدي على هذه تقول امتي امتي ابقى زي الراجل الطيب - [00:35:12](#)

طب امتي اقول انا يا رب؟ انا يا رب وهكذا. بيقول تحصل لك تربية تزكية تفقه استنباط. ونحو ذلك. يعني مجرد تمرسك في قراءة كيف تعامل السلف مع الايات؟ اصلا بيديك خبرة. تعرف الاية دي اعمل بها ايه؟ بيضرب لنا بقى امسلة. بيقول حكى - [00:35:32](#) ابن كسير في تفسير ان عمر خد بالك هنتعمد انه يقول حكى ابن كسير في تفسيره. مش هيقول لك ان ان عادة المفسرين ان هم عشان يزيديا المعنى سراء كانوا يجيبوا ايه - [00:35:52](#)

قصة كده ايه اسناء التفسير. ان عمر رضي الله عنه خرج يعس المدينة ذات ليلة. فمر بدار رجل من المسلمين فوافقه قائما يصلي. فوقف استمع قراءته فقرأ والطور حتى بلغ ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع. فقال عمر قسم ورب الكعبة - [00:36:02](#) الحق فنزل عن حمارة واستند الى حائط. انت متخيل عايز تتخيل مشهد بس خير وهو راكب حمار خليفة وماشي في وسط المسلمين كده بيحرب اخبارهم عدى على بيت رجل المسلمين سمعه بيصلي الناس تشوف المسلمين عاملين ازاي - [00:36:22](#) يصلي في بيته صوته عالي والناس كانوا يبجهروا بالقرآن. سمعوا ان ينزل مع الحمار. ورجله مش شايلاه ويسند على حيطه. يعني هيقع يستند على حائط. قال فمكث مليا. واقف فضل واقف كده كتير - [00:36:38](#) فكر قال سم عاد الى منزله ومكث شهر شهر يعوده الناس لا يدرون ما مرضه رضي الله عنه هو ما حدش عارف فيه ايه وهو مش عارف فيه ايه. هو سامع الاية قعد على السرير شهر - [00:36:54](#)

اعدي عليك ازاي بعد كده الاية دي استمتع بها ازاي بعد كده؟ ما كل ما تعدي تفتكر سيدنا عمر حصل كذا لعلك انت يوم تتأثر بها. ولعلك تطلب تفسيرها وتقعد تتعمق فيها. ان عذاب ربك لواقع. ما له من دافع - [00:37:13](#)

ما زكره السيوطي في الدور المنصور برضو في التفسير السيوطي زكر قوله تعالى ان افوضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله. وزكر اثر عن ابن عمر رضي الله عنه ان ابن عمر شرف - [00:37:29](#)

شرب ماء باردا ذات يوم ثم بكى. اشتد بكاؤه. فقيل له ما يبكيك؟ قال ذكرت اية في كتاب الله تعالى وهي قول الله تعالى قيل بينهم وبين ما يشتهون. قال لقد عرفت ان اهل النار لا يشتهون شيئا كما يشتهون الماء - [00:37:42](#)

البارد. واقرؤوا ان شئتم ان افوضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله. يعني مما رزقكم الله انت تشبع كل حاجة بس جابوا المية لوحدها الماية الاول وبعد كده قالوا كل حاجة - [00:38:02](#)

بستنتج ان ان هم لن يشتهوا شئ مسلم الاية؟ لما بيقول له هات مية وهات كله. طب ليه قلت ماية؟ ما هو كله وخلص. لا الماية دي موضوع ثاني هو حاسس بنعمة الماية دي - [00:38:16](#)

ومية باردة كمان مش مية بس هم ما قالوش ماء بارد ده هو لما شرب ماء وبارد تيجي انت كل يوم تفتح التلاجة تشرب الماء البارد. تحس ان انت مقصر في شكر ربنا - [00:38:29](#)

تحس انك انت في نعيم تحس ان انت راضي عن ربنا. تحس ان ايه؟ ده ربنا انعم علي بحاجات كتير تصدق وانا قاعد اشتكي ربنا اقول ليه يا رب ما بتعمليش كذا كذا. اللي هي الحاجة الواحدة اللي انت مسلا طلبتها وما حصلتش - [00:38:40](#)

حصل لك ميت حاجة ثانية لو تخيل تفتح التلاجة اقسام بالله التلاجة دي فيها نعم لا تعد ولا تحصى ماء بارد افتح التلاجة افتح يا
تلاجة بيتك بس وشوف اللي فيها. والله العظيم تستحي من نفسك - [00:38:53](#)

ازاي ان انت تشتكى مسلا تقول لي ربنا ما بيعملش كزا ليه؟ مش عارف ايه؟ ايه ده! ايه الجحود ده ابن عمر شرف بس مرة مرة ماء
بارد بكى. انه شعر ان اهل النار لن يشتهوا شيه مسل الماء. وانا كل يوم اشرب ميه باردة ولا عمري ايه؟ ولا حتى شكرت ربنا -

[00:39:10](#)

سبحان الله! طب لما تعدي عليك الاية دي اولادي وحيلة بينه وبين الشيطان ان افيضوا علينا الماء مدى التأثير اللي ممكن يحصل عندك
قد ايه؟ وانت اصلا كل يوم بتتفاعل مع الماء البارد - [00:39:26](#)

عمرك ما بتنسى الاية دي خلاص لزقت معك. ان ابن عمر عمل كده. حاجة عظيمة جدا يعني. قوله تعالى مسلا اه المثال الرابع خلينا في
السؤال الرابع. ما زكر ابن كسير في تفسيره عند قوله تعالى ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من - [00:39:36](#)

من العالمين. بيقول لوليد بن عبد الملك الخليفة الاموي باني جامع دمشق. يقول لولا والله لولا ان الله تعالى قص علينا خبر قوم لوط ما
ظننت ان ذكرا يعلو ذكر. شف الرجال. شف الرجولة. شف الناس كانوا عاملين ازاى. بيقولوا لولا ان ربنا قال لنا ان في ناس عملوا

كده - [00:39:54](#)

كنت قلت كنت قلت الكلام ده كذب لولا ان ربنا اللي قايله هو فيه زكر يعلو زكر ده يخليك تستقبح الشوز تستقبح هذه الفعلة الشائعة
التي انتشرت في بلاد المسلمين - [00:40:14](#)

حتى صار الان يطالب الناس بالاعتراف بها. ويطالب ان يكون للمثليين دول ايه؟ آآ هوية ويتكتب مسلي ويبقى خلاص ويعترف به.
وعملوا لهم علم وعملوا مهرجانات وعملوا مؤتمرات وضغط على العلم الدولي عشان يعترف بهم. ترجع انت تقول ياه احنا في غربة

شديدة جدا. ده الناس ايام - [00:40:29](#)

الصحابة مش مش قبل قوم لوط ده ايام الصحابة اللي هو بعد قوم لوط بكثير. الناس مش متخيلين في حد بيعمل كده يعني واضح
ان اللي حصل في قوم لوط ده ما اتكررش لمدة طويلة - [00:40:49](#)

هنتكرر بس في العصر الحديث يعني من ايام قوم لوط لغاية العصر الحديث ما حصلتش. بدليل ان الصحابة اللي هو بعد قوم لوط
بالاف السنين بيقول انا ما شفناش حاجة كده. هو في حد بيعمل كده؟ وكأن الموضوع ده حصل في قوم لوط وانتهى - [00:41:01](#)

ثم الان يعاد مرة ثانية. ازا جاهلية القرن العشرين اسوأ من جاهلية المشركين المشركين العرب ما كنش عندهم المشكلة ديت كانوا
رجال مهما كان فده يخليك يعني في المسال السادس - [00:41:18](#)

ما زكره البغوي في قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء زي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم
تذكرون قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية على الوليد ابن المغيرة - [00:41:39](#)

فقال له يا ابن اخي اعد فعاد علي قال ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة. وان اعلاه لثمر. وان اسفله لمغدق. وما هو بقول بشر راجل مش
قادر يتمالك نفسه من الاعتراف - [00:41:54](#)

الكلام ده لا يمكن ان يكون كلام بشر وده راجل خطير في الشعر. هو رجع لقومه قال يا قوم لقد علمت الشعر. وعلمت الناس
وعلمت الكهانة وعلمت السحر. والله ما هو بالشعر ولا بالكهانة - [00:42:13](#)

وله وله وله. قال له انت هتتجنن ولا ايه! المهم ان ايه وفضلوا وراه لغاية ما ايه لكن هو في لحظة اندماج وتأثر اعترف تماما ان
هذا القرآن من عند الله سبحانه وتعالى. ده يزيدك ثقة في المنهج. لما تحط الاية دي معك - [00:42:26](#)

بتحط القصة دي معك في التفسير تعمل لك كده ايه فخر بالاسلام. وفرح بالقرآن بفضل الله سبحانه وتعالى. بعد كده زكر اه فصل بين
في جبهة فصل كده بعد كده من سنة مية خمسة وخمسين. نفس الكلام ده بس حاول يرتبه على ترتيب القرآن - [00:42:41](#)

يعني هل انا هجيب نفسي بقى الكلام ده اللي احنا قلناه. بس هحاول ارتبه بترتيب الايه؟ ترتيب الصور. وبيقول لعل دي تبقى سنة.
حد بعد كده ياخذ الموضوع ده يعمل. عشان هو بيقول انا لم استقصي - [00:42:57](#)

شوية كده حاجات مبعثرة بس حاولت ارتبها في ترتيب القرآن ويمكن حد ينشط وياخد الموضوع ده يعملوا ايه؟ موضوع لوحده آآ ما ورد عن السلف من قصص واثار حول الايات ويرتبها في ترتيب الياه؟ المصحف - [00:43:07](#)

بص بقى الحتة دي اللي هي ايه؟ اللي هي آآ ارسل هشام عبدالمنعم ابن مالك الى غيلان الدمشقي. قال الست كنت عاهدت الله لعمر بن عبدالعزيز نتكلم في شيه من كلامك - [00:43:24](#)

هو اه غيلان دمشق دوت بيقول ان ليه؟ ان افعال العباد بايديههم هم هم الزين يخلقونها. وان ربنا ما لوش سلطان على افعال العباد وكان بيتكلم بالكلام دوت فقال اقلني يا امير المؤمنين - [00:43:38](#)

طبعاً هشام بن عبدالملك بيقول له انت كنت عاهدت عمر عبدالعزيز اللي قبلنا انك ما تتكلمش تاني. وما تقولش العقيدة الفاسدة ديت. فقال له سامحني يا امير المؤمنين. قال قال له قال له لا اقلني الله ان انا اقلتك يا عدو الله. اتقرأ فاتحة الكتاب - [00:43:55](#)

قال نعم. قال قال اقرأ. فقال بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك نعبد واياك ايه نستعين. قال قف يا عدو الله. علام تستعين الله - [00:44:12](#)

على امر بيدك؟ ام امر بيده شفت قتله ازاى قتلوا اية في الفتحة قال له انت بتقول ان امرك بيدك. وان ربنا له السلطان على افعال العباد. طب التسعين جنبه - [00:44:28](#)

تسعين جنبه ليه بنقول اذا كان امرك بيدك انت وان ربنا ما لوش سلطان على افعال العباد مش هو انا ممكن استخدم الاية دي واحطها معي في باب العقيدة في التوحيد - [00:44:42](#)

باب القدر في الرد على الليل بيتكلموا بايه المسائل ديت بيقول بعد كده جاب بقى سورة البقرة لكن خليناها في سورة يوسف. قوله تعالى وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف. بص الحتة الجامدة دي. حتة - [00:44:52](#)

عن سعيد ابن جبير قال لقد اعطيت هذه الامة عند المصيبة شيئا لم تعطه الانبياء من قبلهم قال وهو قول الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. قال لو اعطيتها الانبياء لاعطيتها - [00:45:07](#)

يعقوب اذ يقول يا اسفا على يوسف يعقوب ما عندوش حاجة من عند ربنا يقولها في الموقف دوت. وربنا ادخر لنا الكلمة العظيمة ديت لهذه الامة خصيصة ان احنا نقول عند المصائب ان - [00:45:26](#)

لله وانا اليه راجعون. سبحان الله! فده بيخليك عند كل مصيبة تتمتع بهذه الكلمة. مش بتشعر بس ان هي كلمة موافقة لامر الله. بل تشعر انها هدية هذه الامة ان ربنا هداها لهذه الكلمة ولم يهدى اليها احد من قبلنا - [00:45:39](#)

حتى يعقوب في عز الازمة ما قال الا يا اسفاه عليه. علي يوسف ما عندوش هو ما فيش حاجة تتقال في موقف زي ده. مسنونة زي ما جاء عن النبي عليه - [00:45:54](#)

الصلاة والسلام. بيقول طبعاً من الحاجات اللي تذكر في سورة يوسف ان العلامة الشيخ محمد رشيد رضا. صاحب يعني كتاب المنار هو كتاب رائع جدا في التفسير. تفسير المنار آآ كان اخر ما وصل اليه في التفسير قوله تعالى عن يوسف عليه السلام رب - [00:46:04](#)

قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. فاطر السماوات والارض. انت ولي في الدنيا والاخرة. توفي مسلماً والحقني بالصالحين. ودي كانت اخر اية افسرها الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله تعالى - [00:46:24](#)

ومات بعده ومثل ذلك العلامة الشنقيطي اللي احنا زكرنا قصته كان اخر العلامة الشنقيطي ما كملش اعضاء البيان ما تكلمهوش. انما في حد تاني جه بعده يكمله. لكن العلامة الشنقيطي انتهى في تفسيره الى اخر اية في سورة المجادلة - [00:46:42](#)

وهي قول الله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله والآخر يودون من حد الله ورسوله. اولئك كتب في قلوبهم يا ابن آدم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله. الا ان حزب الله هم المفلحون. دي كانت اخر - [00:47:01](#)

فسرها علي رحمة الله تعالى كذلك الامام ابن تيمية كان محبوس في السجن. محبوس في السجن ظل مدة طويلة محبوس في السجن وكان له اخ محبوس معه. وقرروا ان هم يختتموا القرآن. قال - [00:47:24](#)

ختموا ثمانين ختمة وفي الختمة الثمانين قرأ ابن تيمية رحمه الله سورة القمر حتى وصل الى نهايتها في قوله تعالى ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر ثم مات رحمه الله تعالى - [00:47:38](#)

يحكي قصة توبة ابراهيم ابن ادهم عليه سحائب الرحمة وهو يذكر سورة المؤمنون بيقول كان يا ابراهيم ان الناس اللي ما تعرفوش ابراهيم الادهم كان من الاشراف. كان ابوه امير - [00:48:07](#)

وكان رجل منعهم مرفه لعوب كسول ليس له هم في العلم ولا في العبادة ابراهيم الادهم بيقول كان ابوه كثير المال والخدم والمراكب فبينما ابراهيم الادم في الصيد على فرسه يرقد ماشي بفرس بيصطاد يلعب فازا هو بصوت من فوقه يا ابراهيم - [00:48:21](#)

ما هذا العبس! افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون اتق الله عليك بالزاد ليوم الفاقة. فنزل عن دابته واخذ في عمل الاخرة سبحان الله ذكر مسلا في اه سورة الجاسية. المسال السامن قال قرأ تميم الداري رضي الله عنه سورة الجاسية. فلما اتى على هذه ام حسب - [00:48:43](#)

فالذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. فلم يزل يكررها ويبكي حتى اصبح وهو عند المقام ثم اه زكى ايضا في المسال العاشر ان ابو حنيفة رضي الله عنه وارضاه قام ليلة بقوله تعالى بل الساعة - [00:49:15](#)

موعدهم والساعة ادهى وامر يردها ويبكي ويتضرع ثم ذكر سورة الحديد. وكيف ان الفضيل ابن عياض تاب بسبب قوله تعالى الم يأن الذين امنوا؟ قال كان الفضيل ابن عياض شاطرا. شاطر - [00:49:45](#)

اللي هو يعني ايه حرام يعني. ان هو كان حرامي زمان بيحبب الموس او كده يقطع به الكيس بتاع الفلوس ويسرق الفلوس اللي جواه. كان يشطر الكيس دوت فكان يسمى الحرامي ايه؟ شاطر - [00:50:07](#)

كده يقول لك مسلا ما تقولش ايه ما تقولش على واحد شاطر يعني ان الشاطر دي معناها حرامي يعني ممكن لو استعمال العرف بتاعها يتغير امر اسهل يعني. بس يفضل اننا نستعملش الكلمة دي ان هي شاطر معناها حرام يعني - [00:50:21](#)

قال كان الفضيل ابن عياض شاطرا. عارف يعني ايه شاطر؟ مم. حرام يعني. يقطع الطريق مش كده كمان كان يقطع الايه الطريق وكان سبب توبته انه وعشق جاريا فبينما هو يرتقي الجدران اليها سمع رجلا يتلو الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله - [00:50:34](#)

ما نزل من الحق قال يا ربي قد ان فرجع فاواه الليل الى خربة خرابة. فازا فيها رفقة. فقال بعضهم نرتحل. فقال لقوم حتى نصبح فان فضيلا على الطريق يقطع علينا. يعني تخيل كان رهيب لدرجة ايه؟ ان الناس بتخاف منه وهو مش موجود - [00:50:54](#)

يعني بيقولوا ما تسافرش. ليه؟ الفضائي اللي معي ده احتمال يطلع في السكة واضح ان هو ايه كان مسمع جامد. يعني يعني برضو دي بتديك معنى ثاني دي مش توبة واحد عادي. دي توبة يعني زعيم زعيم المجرمين - [00:51:14](#)

جامد جدا لدرجة ان البلد كلها لو عرفت ان هو موجود اصلا ما بيسافروش. اصلا ممكن يقعدوا خايفين في مكانهم من غير ما يشوفوه. قد ايه هو مرعب. قد ايه كان قاسي. قد ايه كان غليظ. قد ايه كان شديد. لدرجة الناس بتخاف منه في مكانها - [00:51:30](#)

قال لا لا لا ما تسافرش. بيقولوا الفضائل انهيار موجود. قال فتاب الفضيل وامنهم. طلع لهم بقى مش عارف هو عملوا ايه ساعتها. قال وجاور الحرم حتى مات. لذلك سمي الفضيلي عابد الايه؟ عابد الحرميين. ان هو كان ما بين الحرم المكي والمدني. ما بيروحش حطة ثانية. يتعبد هنا يخلص يتعبد هنا يخلص يتعبد - [00:51:47](#)

هنا يخلص لغاية ما مات على كده سبحان الله! سورة خليفا في اه المسال اه تلتاشر لما ذكر ابو حنيفة قال قرأ بنا علي بن الحسين المؤذن في عشاء الاخرة - [00:52:07](#)

اذا زلزلت مين اللي بيقرا علي بن الحسين؟ علي بن الحسين رضي الله عنه وارضاه مين اللي واقف ابو حنيفة بيصلي؟ تخيل بقى الصلاة عاملة ازاي ابو حنيفة خلفه فلما قضى الصلاة وخرج الناس - [00:52:30](#)

نظرت الى ابي حنيفة وهو جالس يفكر ويتنفس بي بقى الصلاة ما تحركش قاعد يفكر بس بيقول انا اصلا كنت عايزه. قال فقلت

اقوم لا يشتغل قلبه بي. قلت اروح طالما كده شكله ايه مركز بلاش اشغله دلوقتي - [00:52:46](#)

فجئت وقد طلع الفجر. شف بعد العشاء. راح جا له الفجر قال وهو قائم وقد اخذ بلحية نفسه وهو يقول يا من يجزئ بمثقال ذرة خيرا خيرا ويا من يجزئ بمثقال ذرة شرا شرا. اجر النعمان. اللي هو ابو حنيفة - [00:53:04](#)

عبدك من النار وما يقرب منها من سوء وادخله في ساعة رحمتك ده من العشرة بيقول كده من العشق هو قعد يفكر في الصورة وحول الصورة الى دعاء ومن العشاء بيقولوا وماسك لحيته وببيكي - [00:53:29](#)

الراجل جا له الفجر لقاه على الوضع ده. زي ما ساووا بيقول فاخزت القنديل هو طبعاً جاي النور بقى وداخل المسجد. بيقول فلما دخلت شاف ابو حنيفة عرف ان هو سامعه. بص بقى الكلام الزيادة. قال اكتم ما رأيت - [00:53:48](#)

اوعى تقول لحد ايه على اللي انت شفته سبحان الله اخر قصة ذكرها في سورة التكاثر لطيفة اوي قال سورة التكاثر كنا على باب الفضيل المعياط فاستأذنا عليه فلم يؤذن لنا. قعدوا يخبطوا عليه ما بيفتحش - [00:54:07](#)

فقليل لنا انه لا يخرج اليكم او يسمع القرآن. قالوا تخبطوا لبكرة مش هيفتح. هنا هو واضح ان هو جوة بيجيب ورد او حاجة كده يعني دي الحاجة الوحيدة اللي تطلعه انكم تقرؤا قرآن - [00:54:25](#)

هو ده الحاجة اللي بتخليه يطلع قال وكان معنا رجل مؤذن وكان صيتا صوته عالي. فقلنا له اقرأ وسيقرأ ايه؟ الهاكم التكاثر. اللي انت قليل يا عم دي سرعة الهاكم التكاثر. سبحان الله! حتى زرتم الياه؟ المقابر. قال ورفع بها صوته. قال فاشرف علينا الفضيل ابن عياض

وقد بكى حتى بل لحيته بالدموع - [00:54:37](#)

ده هو جوة. سامعها؟ بكى لغاية ما لحيته اتبلت. وطلع عايز يقول يعني معه اخوانا خلاص. مش قادر. طلعه من الياه؟ لقراءة القرآن وانشأ يقول بلغت الثمانين اوجزتها. فماذا أومل او انتظر - [00:54:59](#)

أتى لي ثمانون من مولدي. وبعد الثمانين ما ينتظر علتني السنون فابليني. قال ثم اخذ بيكي. علتني السنون فابليني مش قادر يكمل الشعر. فكان في واحد من هنا حافظ الشعر ده اصلا. فاتمه له وقال علتني السنون فابليني. فرقت عظامي. وكلا البصر - [00:55:19](#)

ايه ده ايه ده! هتحمس ان انت ايه ده في وهم. وهم خيال. ما هذا؟ ازاي الناس وصلت لكده يبقى احنا الكتاب ده كله بنحاول نقرب من احد الاسباب اللي خلت السلف يوصلوا لكده - [00:55:46](#)

هو ان هم فاهمين القرآن فاهمين القرآن لذلك بنقول في النهاية اللي عايز مسلا ايه ياخذ منهج كده سريع في قراءة التفسير خلاص استفهمتم القواعد. طريقة تفسير بقى اللي قراها. تبدأ بقى بالترتيب. اول حاجة تفسير في معاني معاني القرآن - [00:56:04](#)

مسلم كتاب كتاب اسمه السراج السراج في غريب القرآن سراج في غريب القرآن بيجيب الكلمات اللي هي مشكلة وييجي يقول لك معناها ايه. او معانيها السراج في غريب القرآن. اقرأ ايه بعديه؟ تقرا التفسير الميسر. اللي هو اللي موجود على هامش المصحف ده.

تفسير الميسر او - [00:56:22](#)

المرحلة دي المختصر في التفسير. زيه بالزبط على هامش المصحف بعد كده تقرا تفسير السعدي الامام السعدي بعد كده تقرا مختصر ابن كسير. اللي هو المصباح المنير مختصر ابن كسير اللي اسمه له المصباح المنير. وبعد كده ممكن اما تقرا ابن كثير نفسه او تقرا

اضواء البيان - [00:56:47](#)

البيان بتاع الامام الياه؟ الشنقيطي بعد اضواء البيان تقرأ فتح القدير للشوكاني بعد فتح القدير للامام الشوكاني ممكن بقى لو عديت تقرأ التحرير والتنوير للامام الطاهر ابن عاشور باب التحرير والتنوير للامام الطاهر ابن عاشور - [00:57:14](#)

من الكتب اللي تساعدك بقى تعمل لك كده يعني تعينك على التدبر. كتاب مفاتيح تدبر القرآن للدكتور خالد اللاحم مفاتيح تدبر قرآن دكتور خالد اللاحم. كتاب الطريق الى القرآن الدكتور ابراهيم السكران. وعموما كتب ابراهيم السكران كلها كتب طيبة - [00:57:40](#)

لو انت بقى عايز خلاص احنا كنا منهج في التفسير ومنهج في ايه؟ منهج كده للتدبر بس. طب انا بقى اعمل ايه تاني بعد الكتاب دوت كاصول تفسير احنا هنا بنتكلم في اصول التفسير اقرا ايه بعد كده في اصول التفسير؟ المرحلة اللي بعد كده تقرأ كتاب اسمه التحرير

- [00:57:59](#)

في اصول التفسير التحرير في اصول التفسير للدكتور مساعد الطيار تحرير في اصول بعد الكتاب ده المرحلة اللي بعدها. هو كتاب كبير شوية حوالي تلتمة وخمسين صفحة. بس بقى ايه عاش بقى. التحرير في اصول التفسير للدكتور مساعد الطيران - 00:58:21 كتاب اصعب شوية. اسمه قواعد التفسير للدكتور خالد السد. قواعد التفسير. ده مجلدين بقى. الدكتور خالد السبت بعد كده بقى ممكن تستزيد كتاب اسمه قواعد الترجيح عند المفسرين قواعد الترجيح عند المفسرين للدكتور حسين الحربي. دكتور حسين كل الكتب دي موجودة على النت سهل جدا - 00:58:41

تنزلها وتقرأها. بس دوت هو ده المنهج الايه؟ المقترح نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. نسأل الله ان يعني يرزقنا العمل بهذا الكلام وان يجعل هذا الكلام حجة لنا لا علينا يوم القيامة. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:59:10